

أحكام القرآن

@ 19 \$ المسألة الأولى في الذكر \$.

وفيه ثلاثة أقوال .

أحدهما الشرف .

الثاني الذكرى بالعهد المأخوذ في الدين .

الثالث قال مالك هو قول الرجل حدّثني أبي عن أبيه .

وإذا قلنا إنه الشرف والفضل فإن ذلك حقيقة إنما هو بالدين فإن الدنيا لا شرف فيها قال

النبي إن الله قد أذهب عنكم عبادة الجاهلية وتفآخرها بالأحساب الناس مؤمن تقي أو

كافر شقي كلكم لآدم وآدم من تراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم .

وقيل وإنه لذكر لك ولقومك يعني الخلافة فإنها في قريش لا تكون في غيرهم قال النبي الناس

تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكفارهم .

وقال مالك هو قول الرجل حدثني أبي عن أبيه ولم أجد في الإسلام هذه المرتبة إلا ببغداد

فإن بني التميمي بها يقولون حدثني أبي قال حدثني أبي إلى رسول الله وبذلك شرفت أقدارهم

وعظم الناس شأنهم وتهممت الخلافة بهم .

ورأيت بمدينة السلام ابني أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن أبي الفرج بن عبد العزيز

بن الجرد بن أسد بن الليث بن سليمان بن أسد بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن